

## العلاقة بين المهارات الحياتية و التفكير الإبداعي لدى طلبة الكيمياء في مرحلة ما قبل الجامعة في محافظة بغداد

حسين عبد الامير علي

قسم العلوم ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية، بغداد ، العراق

[Hussainali1235436@gmail.com](mailto:Hussainali1235436@gmail.com)

ا.م.د. حميد رضا معتمد

جامعة ازاد الاسلامية ، فرع كازرون ، ايران

[Hrmotamed@yahoo.com](mailto:Hrmotamed@yahoo.com)

### مستخلص البحث:-

يهدف البحث إلى فحص العلاقة بين مستوى المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي بين طلبة الكيمياء في المرحلة ما قبل الجامعة في محافظة بغداد، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق هدفه، إذ يعتبر المنهج الوصفي التحليلي المنهج المناسب لوصف الظاهرة محل الدراسة والتوصل لنتائج وتحليلها وتقديم توصيات لها. تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 100 طلبة من مجتمع الدراسة. تم الاعتماد على الاستبيان كأداة للبحث.

توصلت الدراسة إلى: أن تعليم المهارات الحياتية له تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على التفكير الإبداعي في العينة المدروسة.

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات للأبحاث المستقبلية.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات الحياتية – التفكير الإبداعي

**\*البحث مستل من رسالة ماجستير**

### الفصل الأول:

#### التعريف بالبحث:

**أولاً: مشكلة البحث:** نظراً لوجود دراسات محدودة جداً حول تأثير تعليم مهارات الحياة على التفكير الإبداعي في العراق، هناك فجوة بحثية واسعة في هذا المجال تحتاج إلى التغطية. هذا الموضوع مهم لأنه إذا كان لتعليم مهارات الحياة تأثيرات إيجابية على التفكير الإبداعي، فيجب متابعة هذه المهارات بأساليب أكثر جدية في المدارس لتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب وأن يكون الطلبة ملمين بمهارات التفكير الإبداعي حتى يتمكنوا من الاستفادة من التعليم وعملية الدراسة لتحسين حياتهم الاجتماعية والاقتصادية. في ضوء هذا الموضوع، فإن المشكلة الرئيسية من هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين تعليم المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي بين طلاب الكيمياء في المرحلة ما قبل الجامعية في محافظة بغداد،

#### ثانياً: أهمية البحث:

تعتبر أهمية البحث ذات أبعاد متعددة وتأثيرات مهمة على عدة مستويات، سواء على مستوى الطلاب وتطويرهم الأكاديمي والمهني، أو على مستوى المؤسسات التعليمية والسياسات التعليمية. وفي عالم اليوم السريع التغير، أصبح التفكير الإبداعي أكثر من مجرد مهارة مرغوبة. إنه ضرورة أساسية للنظام التعليمي. مع زيادة المعلومات المضللة والتحديات المعقدة، فإن القدرة على التفكير الإبداعي ضرورية للنمو الشخصي والنجاح الأكاديمي والمواطنة المسؤولة. يعلم التفكير الإبداعي الطلاب التفكير لأنفسهم، وتحدي الافتراضات، وتطوير فرضيات بديلة، واختبارها مقابل الحقائق المعروفة. يعلم التفكير الإبداعي الطلاب أيضاً توسيع قوة تفكيرهم وإبداعهم وإيجاد استراتيجيات وحلول أفضل

لتحسين أدائهم الأكاديمي. يشجع التفكير الإبداعي التغلب على التحديات بحلول مبتكرة، والتفكير خارج الصندوق المعتاد. يخلق هذا عقلية تبحث عن الحلول بدلاً من التركيز على المشكلات. نظراً لأهمية ومكانة التفكير الإبداعي في تنمية وازدهار مواهب وإبداعات الطلاب، أصبح فحص العوامل المؤثرة عليها مجالاً بحثياً واسعاً في دراسات مختلفة. من أهم العوامل المؤثرة على هذا الشكل من التفكير هو تعليم المهارات الحياتية في المدارس وتأثيره على التفكير الإبداعي، والذي نادراً ما تم فحصه وتحليله تجريبياً ويمكن أن يحمل مضامين سياسية مفيدة للغاية لتطوير التفكير الإبداعي في العراق التي لديها فجوة بحثية واسعة في هذا المجال. في هذه الدراسة، وبالنظر إلى أهمية التفكير الإبداعي في تنمية وتطوير مواهب وأداء الطلاب الأكاديمي، سيتم بذل الجهود لفحص العلاقة بين تعليم المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي بين طلبة الكيمياء في المرحلة ما قبل الجامعة في محافظة بغداد، العراق.

**ثالثاً: هدف البحث:** إن البحث الحالي يهدف إلى: يهدف هذا البحث الى فحص العلاقة بين تعليم المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي بين طلبة الكيمياء في المرحلة ما قبل الجامعة في محافظة بغداد، العراق.

**رابعاً: حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على:

1. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024 / 2025.
2. الحدود المكانية: المدارس الإعدادية للطلاب التابعة لمديرية التربية / الرصافة الاولى.
3. الحدود البشرية: عينة من 100 طالب في الصف السادس الاعدادى.

**خامساً: تحديد المصطلحات: التفكير الإبداعي :-** عرفه (Chen et al ., 2018) بأنه:-

القدرة على تقديم حلول فريدة ومبتكرة. يُعرف التفكير الإبداعي أيضاً باسم حل المشكلات الإبداعي وهو مهارة ناعمة قيمة وقابلة للتسويق في مختلف المهن. بعبارة أخرى، يتعلق التفكير الإبداعي بتطوير جميع الحلول المبتكرة لحل المشكلات. لا يقوم التفكير الإبداعي فقط بعصف ذهني لعدد كبير من الأفكار، بل أيضاً لمجموعة متنوعة ومجموعة واسعة منها (Chen et al ., 2018).

**مهارات الحياة :-** عرفتها (Agusta & Hapizah , 2020) بأنها :-

بأنها مجموعة من الكفاءات النفسية الاجتماعية والمهارات الشخصية التي تساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتواصل الفعال، وبناء علاقات صحية، والتعاطف مع الآخرين، والتكيف وإدارة حياتهم بطريقة صحية (Agusta & Hapizah , 2020).

### الفصل الثاني

#### خلفية نظرية ودراسات سابقة

**أولاً: خلفية نظرية:-** في هذا الجانب المتعلق بالأدب النظري والدراسات التجريبية الخارجية والداخلية، سيتم في القسم الأول استعراض الأسس النظرية وتعريفات ومفاهيم البحث وعلاقة المتغيرات ببعضها البعض، وفي القسم التالي سيتم مراجعة الدراسات التجريبية المحلية والأجنبية المنفذ .

#### مهارات الحياة :

تشير مهارات الحياة إلى مجموعة من القدرات والكفاءات التي تمكن الأفراد من إدارة وتوجيه جوانب مختلفة من حياتهم الشخصية والمهنية بشكل فعال. هذه المهارات ضرورية للتكيف مع تحديات ومتطلبات الحياة اليومية وتساهم في الرفاه العام والنجاح في مجالات متنوعة. وبعبارة أخرى، تُعرّف مهارات الحياة على أنها مجموعة من الكفاءات النفسية الاجتماعية والمهارات الشخصية التي تساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة وحل المشكلات والتفكير النقدي والإبداعي والتواصل الفعال وبناء علاقات صحية والتعاطف مع الآخرين والتعايش مع حياتهم في ظروف صحية (Chen et al., ).

2022 قد تتجه أساليب إنتاج مهارات الحياة نحو إجراءات شخصية تجاه الآخرين أو نحو إجراءات لتغيير البيئة المحيطة لجعلها مواتية للصحة. وفقاً لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، يقدم منهج المهارات الحياتية الأساسية للأدوات العاطفية والاجتماعية والفكرية اللازمة لتحقيق النجاح في الحياة (على المستوى الشخصي، الشخصي، وفي المجتمع ومكان العمل). تشمل مهارات الحياة نطاقاً واسعاً من القدرات، حيث تُعرّف الصحة النفسية حسب منظمة الصحة العالمية (WHO) على أنها "حالة من الرفاه حيث يدرك كل فرد إمكاناته الخاصة، ويمكنه التعامل مع ضغوط الحياة العادية، ويمكنه العمل بشكل منتج ومثمر، ويساهم في مجتمعه". في برنامج "الصحة 2020"، تؤكد منظمة الصحة العالمية (WHO) أن تحسين الصحة النفسية يشمل مرونة الأفراد تجاه ضغوط الحياة المختلفة. تُعرّف المرونة على أنها قدرة الفرد أو المجموعة أو المجتمع على تجنب أو التغلب على أو تقليل الآثار الضارة للضغط الناتج عن تجارب الحياة اليومية (مثل مواجهة موقف غير مألوف).

تظهر الأبحاث أن تعزيز الصحة النفسية يكون أكثر فعالية عندما يتم تعليم الفرد مهارات التكيف والمرونة في مراحل الحياة المبكرة (Tiwari et al., 2020). تشير الأدلة إلى أن البرامج ذات الصلة بالتعلم الاجتماعي العاطفي التي تركز على إدارة الإجهاد والتكيف ومهارات الحياة المنفذة في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الصحة النفسية وتقليل عوامل الخطر للمشكلات العاطفية والسلوكية المستقبلية وتحفيز إبداع الغد. قدمت منظمة الصحة العالمية (WHO) مجموعة من الإرشادات لمهارات الحياة المتعلقة بالمهارات العقلية والاجتماعية والشخصية للأفراد. أظهرت بعض الدراسات التأثيرات الإيجابية لتدريب مهارات الحياة على الاستجابة للعوامل النفسية الاجتماعية مثل الاكتئاب والقلق وضعف احترام الذات والتفكير الإبداعي والتحكم في الغضب والقدرة على النقد والتقبل والغضب والإدمان والصراعات الشخصية. على الرغم من أن التأثير الإيجابي لمهارات الحياة على الصحة النفسية للطلاب قد حظي باهتمام في دراسات متعددة، إلا أنه في بعض الأبحاث لم يُظهر نتائج جيدة. لذلك، بسبب هذه التعارضات، هناك حاجة لمزيد من الدراسات لتقييم العلاقة الواضحة بين هذه المتغيرات (Veira, 2011) أيضاً، نظراً لأهمية تعليم مهارات الحياة للشباب، يجب تقديم هذا النوع من التدخل لجميع الطلاب. فيما يلي بعض أهم القدرات المذكورة في الأدب:

- (1) التواصل: \*\*القدرة على التعبير عن الذات بوضوح وفعالية، سواء لفظياً أو غير لفظي. يتضمن ذلك الاستماع النشط والتعاطف والحزم وحل النزاعات.
- (2) \*\*الذكاء العاطفي: \*\*مهارة التعرف على وفهم وإدارة مشاعر المرء وكذلك التعاطف مع الآخرين. يتضمن ذلك الوعي الذاتي والتنظيم الذاتي والتعاطف وبناء علاقات صحية.
- (3) \*\*إدارة الوقت: \*\*القدرة على التخطيط والتنظيم وتحديد أولويات المهام والأنشطة بشكل فعال. يتضمن ذلك تحديد الأهداف وإدارة المواعيد النهائية وخلق توازن فعال بين المطالب المتضاربة.
- (4) \*\*إدارة الإجهاد: \*\*مهارة التعامل مع الإجهاد وتقليله في مواقف مختلفة. يتضمن ذلك التعرف على محفزات الإجهاد ووضع آليات تأقلم صحية وممارسة تقنيات الاسترخاء.
- (5) \*\*المعرفة المالية: \*\*المعرفة والمهارات اللازمة لإدارة الشؤون المالية الشخصية بشكل فعال. يتضمن ذلك وضع الميزانية والادخار والاستثمار وفهم الائتمان والديون واتخاذ قرارات مالية مستنيرة.
- (6) \*\*حل المشكلات: \*\*القدرة على تحديد وحل المشكلات أو التحديات باستخدام منهجية منظمة. يتضمن ذلك تحليل الموقف وتوليد حلول بديلة وتنفيذ استراتيجيات فعالة.
- (7) \*\*التكيف: \*\*القدرة على التكيف مع ظروف جديدة وتغيرات وعدم يقين. يتضمن ذلك المرونة والانفتاح على التعلم وتقبل التجارب الجديدة.

(8) \*\*التعاون:\*\* مهارة العمل الفعال مع الآخرين في بيئة جماعية أو فريق. يتضمن ذلك التواصل والتعاون وحل النزاعات والقدرة على المساهمة في هدف مشترك .  
(9) \*\*القيادة:\*\* القدرة على إلهام وتحفيز وتوجيه الآخرين نحو تحقيق أهداف مشتركة. يتضمن ذلك التواصل الفعال واتخاذ القرارات والتفويض والقدرة على إثارة الثقة والاحترام .  
(Taramian et al., 2016)

هذه مجرد أمثلة قليلة من بين العديد من مهارات الحياة التي يمكن للأفراد تطويرها وصقلها طوال حياتهم. تعتبر مهارات الحياة حاسمة للنمو الشخصي والتنمية الشاملة والنجاح في مجالات مختلفة، بما في ذلك التعليم والوظائف والعلاقات والرضا العام عن الحياة. تظهر دراسات مختلفة أن تعليم مهارات الحياة يؤثر على معرفة حل المشكلات والوعي الذاتي ومهارات المراقبة الذاتية ومهارات التأقلم ومهارات تقييم الواقع والكفاءة والدافعية النفسية الاجتماعية للمدرسة ويقلل من التسرب الدراسي. كما أن تعليم مهارات الحياة فعال في تطوير مهارات اتخاذ القرار والمسؤولية والمهارات الشخصية والسلوك الأخلاقي والمهارات الاجتماعية. كان تعليم مهارات الحياة مفيداً في برامج مختلفة مثل تحسين الصحة النفسية والجسدية للأفراد. تُعرف مهارات الحياة كمصدر أساسي لتطوير المهارات العاطفية والمعرفية والسلوكية والمرونة لمواجهة تحديات المجتمع الشائعة. مهارات الحياة هي مجموعة من المهارات النفسية والشخصية التي تساعد الناس على التعامل مع حياتهم بطريقة صحية وبناءة. برنامج تعليم مهارات الحياة هو نموذج نفسي تعليمي وتعزيزي للصحة يستند إلى عدة نماذج نظرية بما في ذلك نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا ونظرية التعلم الاجتماعي والسلوك المشكل ونظرية التواصل المقنع (Botvin et al., 2018).

التعامل مع ضغوط الحياة واكتساب المهارات الاجتماعية والفردية كان دائماً من حقائق الحياة البشرية ويظهر في فترات مختلفة من الحياة بأشكال متنوعة. المراهقة كفترة حساسة في عملية النمو لها أهمية خاصة. لذلك يبدو أنها تعالج مشاكل هذا العصر. وفقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية (WHO)، تصف المراهقة مرحلة الحياة من سن 10 إلى 19 عاماً. أي أن واحداً من كل ستة أشخاص في العالم هو مراهق. ضمناً، كان هناك حوالي 1.2 مليار مراهق حتى عام 2022، وسكانهم في ازدياد. تُعرف هذه المرحلة الحرجة من النمو، وهي فترة الانتقال من الطفولة إلى البلوغ، بالتغيرات البيولوجية المفاجئة والبلوغ (Karsel et al., 2019).

تنتج العديد من الأمراض الخطيرة في مرحلة البلوغ من مرحلة المراهقة. هناك طلب متزايد على تعليم مهارات الحياة للمراهقين لمساعدتهم على التعامل مع تحديات حياتهم اليومية والوصول إلى مرحلة البلوغ بوعي من خلال اتخاذ قرارات صحية. تعكس فعالية برنامج مهارات الحياة ثلاث علاقات رئيسية للمراهق: علاقة المراهق بنفسه (مثل إدارة الإجهاد)، وعلاقته بالآخرين، خاصة الأقران (المهارات الشخصية) والوالدين (تفاعلات الوالدين والمراهقين). تظهر الأبحاث أن تعليم مهارات الحياة يحسن الصحة النفسية للأفراد ومهارات الاتصال وكذلك إبداعهم في جميع جوانب الحياة ويعتبر أحد أكثر البرامج الوقائية أساسية على المستوى الابتدائي. أظهر تعليم مهارات الحياة تحسين الصحة العاطفية واحترام الذات ونمو الإبداع الفكري والتفكير النقدي وخصائص استراتيجيات التأقلم (Lee and Lee, 2020). تأثير تعليم المهارات الحياتية على الطلاب في الأداء الأكاديمي : مع مراعاة النقاط التالية، يمكن لتعليم مهارات الحياة أن يؤثر على النتائج الأكاديمية للطلاب

### 1- إدارة الوقت

غالبًا ما يتضمن تعليم مهارات الحياة تعليم الطلاب تقنيات فعالة لإدارة الوقت. يساعدهم ذلك على تحديد أولويات مهامهم، وتحديد الأهداف، وتخصيص وقت كافٍ للدراسة وإكمال الواجبات. يمكن أن تؤدي تحسينات إدارة الوقت إلى تنظيم وإنتاجية أفضل، وبالتالي تحسين الأداء الأكاديمي .

### 2- مهارات الدراسة

يمكن أن يركز تعليم مهارات الحياة على تطوير استراتيجيات دراسة فعالة. يتعلم الطلاب تقنيات مثل تدوين الملاحظات والقراءة النشطة والتلخيص والتفكير النقدي، مما يمكن أن يحسن فهم واستيعاب المواد الأكاديمية. تمكّن هذه المهارات الطلاب من الدراسة بكفاءة وفعالية أكبر، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي (Antony and Tripathi, 2023).

### 3- تحديد الأهداف

يؤكد تعليم مهارات الحياة على أهمية تحديد الأهداف سواء كانت قصيرة أو طويلة الأجل. من خلال مساعدة الطلاب على تحديد أهدافهم الأكاديمية، مثل تحقيق درجات معينة أو إكمال المشاريع، يكتسبون وضوحًا وتحفيزًا. يخلق تحديد الأهداف إحساسًا بالاتجاه ويشجع الطلاب على العمل باستمرار نحو أهدافهم، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي .

### 4- إدارة الإجهاد

يمكن أن تكون الحياة الأكاديمية مرهقة للطلاب، ويمكن أن يؤثر الإجهاد المفرط سلبًا على أدائهم. غالبًا ما يتضمن تعليم مهارات الحياة تقنيات لإدارة الإجهاد، مثل تمارين الاسترخاء واليقظة واستراتيجيات التأقلم. من خلال تعلم كيفية إدارة الإجهاد بشكل فعال، يمكن للطلاب تقليل مستويات القلق والحفاظ على التركيز وأداء أفضل أكاديميًا (Aldujayn and Alsubhi, 2020).

### 5- التواصل والتعاون

غالبًا ما يؤكد تعليم مهارات الحياة على المهارات الشخصية بما في ذلك التواصل والتعاون. هذه المهارات حاسمة للنجاح الأكاديمي، حيث يشارك الطلاب غالبًا في مشاريع جماعية وعروض ومناقشات. يمكن أن تعزز مهارات التواصل والتعاون الفعالة قدرة الطلاب على التعبير عن أنفسهم وتبادل الأفكار والعمل بفعالية مع أقرانهم، مما يؤدي إلى تحسين النتائج الأكاديمية .

### 6- الدافع الذاتي والانضباط الذاتي

يشجع تعليم مهارات الحياة الطلاب على تطوير الدافع الذاتي والانضباط الذاتي اللذان يعدان حيويين للتقدم الأكاديمي. يتعلم الطلاب تحديد معاييرهم الشخصية، والبقاء متحفزين في مواجهة التحديات، والمثابرة في مواجهة الصعوبات. تمكنهم هذه الصفات من الحفاظ على الجهد المستمر، والالتزام بالمواعيد النهائية، واتخاذ المبادرة في أنشطتهم الأكاديمية .

### 7- زيادة الثقة بالنفس

يساعد تعليم مهارات الحياة الطلاب على تنمية إحساس بالثقة بالنفس وتقدير الذات. عندما يثق الطلاب بقدراتهم في إدارة الوقت والدراسة الفعالة وحل المشكلات والتواصل مع الآخرين، فمن المرجح أن يقتربوا من المهام الأكاديمية بعقلية إيجابية. يمكن أن تؤدي هذه الزيادة في الثقة بالنفس إلى مستويات أعلى من المشاركة والمشاركة والتقدم الأكاديمي العام (Bell and Baecher, 2019).

### 8- مرونة متزايدة

غالبًا ما يتناول تعليم مهارات الحياة المرونة، وهي القدرة على التعافي من الفشل والتكيف مع التحديات. يمكن أن تكون الأنشطة الأكاديمية صعبة، وقد يواجه الطلاب عقبات مثل الفشل الأكاديمي أو المهام الصعبة أو الاختبارات المجهدة. يجهز تعليم مهارات الحياة الطلاب باستراتيجيات للتغلب على العقبات، والحفاظ على عقلية النمو، والمثابرة في المشاكل الأكاديمية. يمكن أن يكون لهذه

المرونة تأثير كبير على الأداء الأكاديمي، حيث تمكن الطلاب من التعافي بسرعة والتعلم من أخطائهم والاستمرار في التقدم .

### 9- تحسين المهارات التنظيمية

يؤكد تعليم مهارات الحياة على أهمية التنظيم في النجاح الأكاديمي. يتعلم الطلاب تقنيات لإدارة جداولهم، ومتابعة المهام، والحفاظ على بيئة دراسة منظمة. من خلال تطوير مهارات تنظيمية قوية، يمكن للطلاب تجنب التسويف، والبقاء على رأس مسؤولياتهم الأكاديمية، وتقليل الإجهاد المرتبط بإدارة الوقت. يؤدي هذا إلى استخدام أكثر كفاءة لوقت الدراسة وتحسين الأداء الأكاديمي .

### 10- علاقات شخصية أفضل

غالبًا ما يتضمن تعليم مهارات الحياة دروسًا في المهارات الشخصية مثل التواصل الفعال والتعاطف والعمل الجماعي. هذه المهارات لا تقدر بثمن في العلاقات الشخصية فحسب، بل في البيئات الأكاديمية أيضًا. يمكن للطلاب ذوي المهارات الشخصية القوية بناء علاقات إيجابية مع المعلمين، والتعاون بفعالية مع زملائهم في الفصل، وطلب المساعدة عند الحاجة. يمكن لهذه الشبكة الداعمة أن تخلق بيئة تعلم مواتية وتوفر موارد أكاديمية إضافية وتساعد في تحسين الأداء (Benson, 2019) .

### 11- مهارات قابلة للنقل

غالبًا ما يركز تعليم مهارات الحياة على تطوير مهارات تتجاوز المستوى الأكاديمي. العديد من المهارات التي يتم تعلمها من خلال تعليم مهارات الحياة، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل الفعال والانضباط الذاتي، قابلة للنقل إلى مجالات مختلفة من الحياة، بما في ذلك الوظائف المستقبلية. من خلال اكتساب هذه المهارات القابلة للنقل، يمكن للطلاب تطبيقها في أنشطتهم الأكاديمية وكذلك في جوانب أخرى من حياتهم، مما يؤدي إلى تنمية شخصية شاملة وزيادة النجاح في مجالات متنوعة .

### 12- تحسين الدافع والمشاركة

يمكن أن يعزز تعليم مهارات الحياة الدافع الداخلي والشعور بالهدف لدى الطلاب. عندما يفهم الطلاب صلة تخصصاتهم الأكاديمية ويرون ارتباطًا بين أهدافهم وتطبيقات العالم الحقيقي، فمن المرجح أن يصبحوا أكثر تحفيزًا ومشاركة في دراستهم. يدفع هذا الدافع الداخلي الطلاب للمشاركة بنشاط في الفصل، وطرح الأسئلة، والبحث عن فرص تعلم إضافية، وامتلاك نجاحهم الأكاديمي (Antony and Tripathi, 2023) .

### 13- تحديد الأهداف والتخطيط الفعال

غالبًا ما يتضمن تعليم مهارات الحياة الطلاب كيفية تحديد أهداف محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنيًا (SMART) من خلال تعلم تقنيات تحديد الأهداف الفعالة، يمكن للطلاب تقسيم الأهداف طويلة الأجل إلى مهام أصغر قابلة للإدارة. يساعدهم ذلك على إنشاء خطط عمل ومراقبة تقدمهم، مما يؤدي إلى إحساس بالإنجاز وتحسين الأداء الأكاديمي .

### 14- تقليل الإجهاد والقلق الأكاديمي

عادةً ما يتضمن تعليم مهارات الحياة تقنيات واستراتيجيات لإدارة الإجهاد للتعامل مع الضغط الأكاديمي. يتعلم الطلاب تقنيات الاسترخاء وتمارين اليقظة وممارسات الرعاية الذاتية التي يمكن أن تساعد في تقليل الإجهاد والقلق المتعلق بالأكاديميين. من خلال إدارة مستويات الإجهاد بشكل فعال، يمكن للطلاب الحفاظ على تركيزهم، وتحسين الوظيفة المعرفية، والأداء بشكل أفضل في مساعيهم الأكاديمية (Brown et al., 2018) .

**15-مهارات متقدمة في التواصل والعرض**

غالبًا ما يتضمن تعليم مهارات الحياة فرصًا للطلاب لتطوير مهارات التواصل والعرض الخاصة بهم. هذه المهارات ضرورية للتعبير الفعال عن الأفكار، والمشاركة في مناقشات الفصل، وتقديم العروض، والمشاركة في المناقشات الأكاديمية. من خلال تحسين مهارات التواصل، يمكن للطلاب التعبير عن أفكارهم بوضوح، والاستماع بنشاط إلى الآخرين، والمشاركة في تفاعلات أكاديمية هادفة، وكلها تساهم في أداء أكاديمي أفضل .

**16-النمو الاجتماعي العاطفي**

غالبًا ما يتناول تعليم مهارات الحياة النمو الاجتماعي العاطفي، بما في ذلك الوعي الذاتي والتعاطف والتنظيم العاطفي. عندما يكون لدى الطلاب أساس قوي في المهارات العاطفية الاجتماعية، يمكنهم إدارة مشاعرهم بشكل أفضل، وبناء علاقات صحية، وتوجيه المواقف الاجتماعية بشكل فعال. يؤثر هذا بشكل إيجابي على رفاههم العام ويخلق بيئة مواتية للتعليم تفيد في النهاية أداؤهم الأكاديمي .

**17-النجاح طويل الأمد والاستعداد الوظيفي**

لا يركز تعليم مهارات الحياة فقط على الأداء الأكاديمي الفوري، بل يعد الطلاب للنجاح طويل الأمد. المهارات المكتسبة من خلال تعليم مهارات الحياة، مثل حل المشكلات والتفكير النقدي والتواصل والتعاون، ذات قيمة عالية في القوى العاملة. من خلال تطوير هذه المهارات مبكرًا، يصبح الطلاب مجهزين بشكل أفضل للأنشطة التعليمية المستقبلية وفرص العمل (Cruz et al., 2019). من الضروري ملاحظة أن تعليم مهارات الحياة يجب تنفيذه باستمرار وفي بيئة أكاديمية داعمة. يمكن أن يحقق النهج الشامل الذي يدمج تعليم مهارات الحياة في المنهج الدراسي العام أقصى قدر من فوائده ويضمن تأثيره طويل الأمد على الأداء الأكاديمي للطلاب. أيضًا، قد تختلف فعالية تعليم مهارات الحياة اعتمادًا على عوامل مثل جودة البرنامج واستراتيجيات التنفيذ وخصائص الطلاب الفردية. ومع ذلك، عندما يتم تصميم وتنفيذ تعليم مهارات الحياة بشكل صحيح، يمكن أن يكون له تأثير إيجابي وهام على الأداء الأكاديمي للطلاب من خلال تجهيزهم بالمهارات والمواقف والسلوكيات الضرورية التي تدعم رحلتهم التعليمية. بشكل عام، يجهز تعليم مهارات الحياة الطلاب بمجموعة واسعة من الكفاءات القيمة التي يمكن أن تؤثر إيجابًا على أداؤهم الأكاديمي. من خلال تعزيز مهاراتهم التنظيمية وتقنيات الدراسة وتحديد الأهداف وإدارة الإجهاد وقدرات التواصل ومهارات حل المشكلات والدافع الشخصي، يكون الطلاب أكثر استعدادًا للتقدم الأكاديمي (Crystal, 2018).

أهمية تعليم مهارات الحياة للطلاب يعد تعليم مهارات الحياة للطلاب مهمًا للغاية لعدة أسباب:

1. **\*\*النمو الشخصي\*\***: يجهز تعليم مهارات الحياة الطلاب بالأدوات والمعرفة الأساسية للتنقل الفعال في جوانب مختلفة من الحياة. يساعدهم على تطوير مجموعة من المهارات والمواقف والسلوكيات التي تساهم في نموهم الشخصي ورفاههم. من خلال اكتساب مهارات الحياة، يصبح الطلاب أكثر تجهيزًا لإدارة المشاعر، واتخاذ قرارات مستنيرة، وحل المشكلات، وتحديد وتحقيق الأهداف، والتواصل الفعال، وبناء علاقات صحية .

2. **\*\*الصلة بالعالم الحقيقي\*\***: يركز تعليم مهارات الحياة على المهارات العملية التي لها صلة مباشرة بالحياة اليومية. بينما المعرفة الأكاديمية مهمة، تمنح مهارات الحياة الطلاب القدرات اللازمة لتطبيق معرفتهم بفعالية في مواقف العالم الحقيقي. تشمل هذه المهارات المعرفة المالية وإدارة الوقت والتفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل والمهارات الشخصية. من خلال تعلم كيفية التنقل في تحديات العالم الحقيقي، يصبح الطلاب أفضل استعدادًا للنجاح في حياتهم الشخصية والمهنية (Chen, 2021).

3. \*\*النجاح الأكاديمي:\*\* يكمل تعليم مهارات الحياة التعلم الأكاديمي ويمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على الأداء الأكاديمي للطلاب. مهارات مثل إدارة الوقت والتنظيم وتحديد الأهداف وتقنيات الدراسة الفعالة تعزز قدرة الطلاب على إدارة عبء العمل الأكاديمي، وتحديد أولويات المهام، وتحقيق الأهداف الأكاديمية. كما يجهز تعليم مهارات الحياة الطلاب بالمرونة والدافع الذاتي اللازمين للتغلب على العقبات، والتعامل مع الإجهاد الأكاديمي، والحفاظ على التركيز على دراستهم .

4. \*\*الاستعداد الوظيفي:\*\* مهارات الحياة ضرورية ليس فقط للنجاح الأكاديمي ولكن أيضاً للنجاح الوظيفي المستقبلي. غالباً ما يبحث أصحاب العمل عن مرشحين يمتلكون مزيجاً من المهارات الفنية ومهارات الحياة القوية. مهارات مثل التواصل والعمل الجماعي وحل المشكلات والتكيف والقيادة ذات قيمة عالية في مكان العمل. من خلال تعليم مهارات الحياة، يبنى الطلاب أساساً متيناً لمستقبلهم الوظيفي ويمكنهم التعاون بشكل فعال مع الزملاء، والتكيف مع بيئات العمل المتغيرة، وإظهار الصفات التي يبحث عنها أصحاب العمل في الموظفين المستقبليين (Crystal, 2018) .

5. \*\*تحسين الرفاهية:\*\* يعزز تعليم مهارات الحياة النمو الشامل للطلاب ويركز ليس فقط على التقدم الأكاديمي ولكن أيضاً على رفاههم العام. من خلال تطوير المهارات المتعلقة بالذكاء العاطفي وإدارة الإجهاد والرعاية الذاتية والمرونة، يصبح الطلاب أكثر تجهيزاً للتعامل مع التحديات وإدارة صحتهم النفسية والحفاظ على توازن العمل والحياة. هذا يساهم في سعادتهم ورضاهم ونوعية حياتهم العامة .

6. \*\*العلاقات الإيجابية والتماسك الاجتماعي:\*\* يؤكد تعليم مهارات الحياة على تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية. من خلال تعليم التواصل الفعال والتعاطف والاستماع النشط وحل النزاعات، يتعلم الطلاب كيفية بناء علاقات إيجابية والتنقل بنجاح في التفاعلات الاجتماعية. هذه المهارات حاسمة لتأسيس والحفاظ على علاقات صحية مع الأقران والمعلمين وأفراد الأسرة والمجتمع الأوسع. كما يعزز تعليم مهارات الحياة الشمول واحترام التنوع وفهم وجهات النظر المختلفة، مما يعزز الشعور بالتماسك الاجتماعي والتعاون. (Dhar et al., 2019)

7. \*\*التعلم مدى الحياة:\*\* لا تقتصر مهارات الحياة على مراحل معينة من الحياة أو البيئات التعليمية. توفر أساساً للتعلم مدى الحياة والنمو الشخصي. القدرة على التكيف وتعلم مهارات جديدة وتقبل التغيير ضرورية في عالم اليوم سريع الخطى والمتطور باستمرار. من خلال تنمية عقلية التعلم المستمر وتجهيز الطلاب بمهارات الحياة اللازمة، يكونون أفضل استعداداً للتنقل في تحديات المستقبل، ومتابعة التعليم الإضافي، والتكيف مع متطلبات المجتمع المتغير .

8. \*\*التمكين والاستقلالية:\*\* يمكن تعليم مهارات الحياة الطلاب من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات والثقة للسيطرة على حياتهم. من خلال تعليم الطلاب اتخاذ قرارات مستنيرة وتحديد الأهداف وتحمل المسؤولية عن أفعالهم، فإنه يعزز الاستقلالية. من خلال تطوير هذه المهارات، يصبح الطلاب مشاركين نشطين في تشكيل حياتهم وأكثر تجهيزاً للتنقل في التحديات واستغلال الفرص (Antony and Tripathi, 2023).

9. \*\*المواطنة المسؤولة:\*\* يغرس تعليم مهارات الحياة المواطنة المسؤولة من خلال تعزيز السلوك الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية والمشاركة المدنية. يتعلم الطلاب عن حقوقهم ومسؤولياتهم كأعضاء في المجتمع ويطورون فهماً عميقاً للقضايا الاجتماعية وتأثير أفعالهم. من خلال تعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، من المرجح أن يساهم الطلاب بنشاط في مجتمعاتهم ويسعون لتحقيق تغييرات اجتماعية إيجابية .

10. \*\*الصحة والرفاهية:\*\* يغطي تعليم مهارات الحياة جوانب مختلفة من الصحة والرفاهية، بما في ذلك الرفاه البدني والنفسي والعاطفي. يتعلم الطلاب عن خيارات نمط

الحياة الصحي، وتقنيات إدارة الإجهاد، واستراتيجيات الحفاظ على الصحة النفسية الإيجابية. من خلال تطوير هذه المهارات، يصبح الطلاب أكثر تجهيزاً لعيش حياة متوازنة ومرضية وتعزيز رفاهية ومرونة أفضل. (Ledward and Hirata, 2011).

11. \*\*المعرفة المالية:\*\* غالباً ما يتضمن تعليم مهارات الحياة المعرفة المالية، وهي بالغة الأهمية للرفاه المالي للطلاب في مرحلة البلوغ. يتعلم الطلاب عن وضع الميزانية والادخار والاستثمار وإدارة الديون واتخاذ قرارات مالية مستنيرة. من خلال تطوير مهارات المعرفة المالية، يكتسب الطلاب المعرفة والثقة لاتخاذ خيارات مالية سليمة وتجنب المشكلات المالية والتخطيط لمستقبلهم.

12. \*\*التواصل والتعاون الفعال:\*\* يؤكد تعليم مهارات الحياة على مهارات التواصل والتعاون الفعال الضرورية للنجاح في العلاقات الشخصية والعمل الجماعي والقيادة. يتعلم الطلاب كيفية التعبير عن أنفسهم بوضوح، والاستماع بنشاط، وفهم وجهات نظر مختلفة. تمكنهم هذه المهارات من التنقل في النزاعات والتعاون بفعالية وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين.

13. \*\*التكيف والمرونة:\*\* يجهز تعليم مهارات الحياة الطلاب للتكيف والمرونة، وهو أمر حيوي في عالم متغير دائماً. يتعلم الطلاب تقبل التغييرات، والتغلب على العقبات، والتعافي من الفشل. من خلال تطوير المرونة، يصبح الطلاب أفضل استعداداً للتنقل في حالات عدم اليقين، ومواجهة التحديات، والمثابرة في مواجهة العقبات (Liaw, 2018).

من المهم ملاحظة أن تعليم مهارات الحياة يجب دمجها في المناهج الدراسية وتعزيزه من خلال فرص التعلم التجريبي. يوفر تقديم تجارب عملية وتطبيقية للطلاب فرصة لتطبيق مهارات الحياة في سياقات الحياة الواقعية وتعزيز فهمهم وإتقانهم لهذه المهارات. باختصار، تعليم مهارات الحياة ضروري لنمو الطلاب الشخصي والأكاديمي والمهني. إنه يعدهم للتنقل الفعال في جوانب مختلفة من الحياة، ويعزز رفاههم العام، ويحسن أدائهم الأكاديمي، ويجهزهم بالمهارات اللازمة للنجاح في العالم الحقيقي (Little, 2020).

### التفكير الإبداعي

يشير التفكير الإبداعي إلى القدرة على توليد أفكار أو حلول أو وجهات نظر فريدة ومبتكرة من خلال التفكير خارج الحدود التقليدية أو المعايير الثابتة. يتضمن القدرة على التعامل مع المشكلات أو التحديات أو المواقف من زوايا مختلفة، وإنشاء روابط بين مفاهيم تبدو غير مرتبطة، وتوليد حلول جديدة. يتجاوز التفكير الإبداعي أنماط التفكير التقليدية أو الخطية ويشجع الاستكشاف والفضول وعقلية منفتحة. غالباً ما يتضمن التحرر من أنماط التفكير الثابتة، وتقبل الغموض، والاستعداد للمخاطرة. غالباً ما يتم تحديد المفكرين المبدعين من خلال قدرتهم على التفكير التخيلي، وإيجاد وجهات نظر بديلة، وتحدي الافتراضات، وتقديم أفكار غير تقليدية. لا يقتصر التفكير الإبداعي على المساعي الفنية أو الإبداعية، بل يمكن تطبيقه في مجالات وتخصصات مختلفة. إنه ذو قيمة عالية في مجالات مثل ريادة الأعمال والبحث العلمي وحل المشكلات والتصميم والابتكار. يمكن للمفكرين المبدعين توليد رؤى جديدة، وتحديد فرص جديدة، وابتكار حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة. تشمل العناصر الرئيسية للتفكير الإبداعي ما يلي:

1. \*\*الأصالة:\*\* يتضمن التفكير الإبداعي توليد أفكار أو حلول جديدة وجديدة وفريدة. إنه يتجاوز إعادة إنتاج المعرفة أو الأفكار الموجودة ويسعى لخلق شيء مبتكر.

2. \*\*المرونة:\*\* المفكرون المبدعون منفتحون على وجهات نظر ومناهج مختلفة. إنهم على استعداد لاستكشاف أفكار غير تقليدية، وتحدي الافتراضات، واعتبار الاحتمالات المتعددة.

3. \*\*الطلاقة:\*\* يتضمن التفكير الإبداعي القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار أو الحلول. يؤكد على إنتاج مجموعة واسعة من الاحتمالات قبل تقييمها وتحسينها.

4. \*\*التفكير الترابطي:\*\* غالبًا ما يربك المفكرون المبدعون بين مفاهيم أو أفكار تبدو غير مرتبطة. يستخدمون معرفة وخبرات متنوعة لإيجاد روابط وتركيبات جديدة يمكن أن تؤدي إلى حلول مبتكرة (Taylor, 2009).
5. \*\*إعادة صياغة المشكلة:\*\* يتضمن التفكير الإبداعي إعادة صياغة أو إعادة تعريف المشكلات أو التحديات لاستكشاف وجهات نظر أو رؤى جديدة. يتضمن النظر إلى المشكلات من زوايا مختلفة وطرح الافتراضات للكشف عن حلول بديلة.
6. \*\*المخاطرة:\*\* يتطلب التفكير الإبداعي الاستعداد للمخاطرة والخروج من منطقة الراحة. يتضمن تقبل عدم اليقين والانفتاح على إمكانية الفشل كجزء من العملية الإبداعية.
7. \*\*التفكير التباعدي والتقاربي:\*\* غالبًا ما يتضمن التفكير الإبداعي عمليات التفكير التباعدي والتقاربي. يشير التفكير التباعدي إلى القدرة على توليد مجموعة واسعة من الأفكار أو الاحتمالات أو الحلول. يشجع على التفكير الواسع والحر دون القلق بشأن الحكم أو التقييم. من ناحية أخرى، يتضمن التفكير التقاربي تحليل وتقييم الأفكار لتحديد الأنسب أو الأكثر فعالية. يركز على تنقية ودمج الأفكار للوصول إلى حل أو نتيجة نهائية (Ting et al., 2021).
8. \*\*الإبداع كمهارة:\*\* التفكير الإبداعي ليس مجرد موهبة فطرية. إنها مهارة يمكن تطويرها وتعزيزها بالممارسة. مثل أي مهارة أخرى، يمكن تنمية التفكير الإبداعي من خلال تقنيات مثل العصف الذهني، ورسم الخرائط الذهنية، وتمارين التفكير الجانبي، والتعرض لمحفزات متنوعة. يمكن أن يؤدي الانخراط في أنشطة إبداعية واستكشاف اهتمامات جديدة والبحث عن وجهات نظر مختلفة أيضًا إلى تحفيز وتعزيز قدرات التفكير الإبداعي.
9. \*\*العوامل العاطفية والنفسية:\*\* يتأثر التفكير الإبداعي بالعوامل العاطفية والنفسية. يمكن أن يؤدي التواجد في حالة ذهنية إيجابية وهادئة إلى تعزيز الإبداع، حيث يسمح بالانفتاح والمرونة وتوليد الأفكار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعزز امتلاك عقلية النمو (الموقف الذي يتقبل التحديات ويقدر الجهد ويرى الفشل كفرصة للتعلم) التفكير الإبداعي من خلال تعزيز المرونة والمخاطرة والاستكشاف (Tissenbaum and Fadel, 2019).
10. \*\*التأثيرات البيئية والثقافية:\*\* يمكن أن يؤثر البيئة والثقافة التي ينغمس فيها الأفراد بشكل كبير على التفكير الإبداعي. يمكن لبيئة تدعم التجريب والتعاون وجهات النظر المتنوعة وتشجعها أن تحفز التفكير الإبداعي. وبالمثل، يمكن أن تشكل القيم والمعتقدات والمعايير الثقافية أساليب ونهج التفكير الإبداعي للأفراد. يمكن أن يؤدي تبني التنوع وتعزيز الشمولية إلى توسيع وجهات النظر وتعزيز التفكير الإبداعي في مجتمع أو منظمة معينة.
11. \*\*دور المعرفة والخبرة:\*\* لا ينفصل التفكير الإبداعي عن المعرفة أو الخبرة الحالية. غالبًا ما يكون مبنياً على المعرفة والمهارات والخبرات. يمكن أن توفر امتلاك قاعدة معرفية واسعة في مجالات متنوعة مجموعة غنية من الأفكار والجمعيات للاستفادة منها عند الانخراط في التفكير الإبداعي. يمكن أن تمكن الخبرة في مجال معين الأفراد من تحديد المشكلات أو الفرص الفريدة وابتكار حلول مبتكرة في ذلك المجال (Chen, 2021).
12. \*\*العملية التكرارية وغير الخطية:\*\* غالبًا ما يكون التفكير الإبداعي عملية تكرارية وغير خطية. يتضمن دورات من توليد الأفكار والتقييم والتنقيح والتكرار. عادة ما يستكشف المفكرون المبدعون مسارات متعددة، ويفشلون، ويعيدون النظر في أفكارهم قبل الوصول إلى النتيجة النهائية. يسمح تقبل الطبيعة التكرارية للعملية الإبداعية بالمرونة والتكيف والتحسين المستمر.
13. \*\*التطبيق والتأثير:\*\* التفكير الإبداعي ليس مجرد توليد الأفكار. يتضمن أيضًا تطبيق هذه الأفكار في سياقات العالم الحقيقي وتحقيق نتائج ملموسة. تعد القدرة على التواصل بفعالية وتنفيذ وتنفيذ

الأفكار الإبداعية أمراً بالغ الأهمية لتطبيقها العملي وتأثيرها. غالباً ما يمتلك المفكرون المبدعون مهارات مثل التواصل الفعال والتعاون وإدارة المشاريع وحل المشكلات التي تمكنهم من إحياء أفكارهم وإحداث فرق ذي مغزى (Bell and Baecher, 2019).

بشكل عام، التفكير الإبداعي هو عملية متعددة الأوجه تتأثر بعوامل مختلفة مثل العقلية والمهارات والبيئة والسياق الثقافي. يتضمن التفكير التباعدي والتقاربي، ويمكن تنميته وتطويره، وله تطبيقات عملية في مجالات متنوعة. من خلال تنمية التفكير الإبداعي، يمكن للأفراد إطلاق إمكاناتهم الابتكارية، وحل المشكلات المعقدة، والمساهمة في تغييرات إيجابية في حياتهم الشخصية والمهنية. بشكل عام، التفكير الإبداعي هو عملية معرفية تتضمن توليد أفكار أصلية واستكشاف وجهات نظر بديلة وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات. إنها مهارة قيمة يمكن تنميتها وتطويرها من خلال الممارسة والتعرض لتجارب متنوعة وبيئة تشجع الإبداع والاستكشاف (Deng et al., 2020).

### العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي

يمكن أن تؤثر عوامل متعددة على التفكير الإبداعي. فيما يلي شرح لبعض العوامل المهمة التي يمكن أن تؤثر على عملية التفكير الإبداعي:

1. **\*\*العقلية والموقف\*\***: تلعب عقلية الفرد وموقفه دوراً حاسماً في التفكير الإبداعي. تعزز عقلية النمو، التي تتميز بالإيمان بالقدرة على التعلم والنمو، نهجاً منفتحاً واستكشافياً لحل المشكلات. يمكن أن يعزز تقبل التحديات واعتبار الفشل كفرصة للتعلم والانفتاح على الأفكار والوجهات النظرية الجديدة التفكير الإبداعي. على العكس من ذلك، يمكن لعقلية ثابتة تقاوم التغيير وتتجنب التحديات أن تثبط التفكير الإبداعي.

2. **\*\*البيئة والثقافة\*\***: يمكن أن تشجع البيئة التي يعيش ويعمل فيها الأفراد على التفكير الإبداعي أو تعيقه. يمكن أن تعزز البيئة التي تعزز الأمان النفسي وتشجع المخاطرة وتوفر فرصة للتعبير عن أفكار متنوعة الإبداع. يمكن للثقافات التنظيمية الداعمة التي تقدر الابتكار والتعاون والتجريب أن تحفز التفكير الإبداعي. من ناحية أخرى، يمكن للبيئات الجامدة أو الهرمية أو الخائفة أن تمنع التفكير الإبداعي.

3. **\*\*المعرفة والخبرة\*\***: يمكن لعمق واتساع معرفة الفرد وخبرته أن يؤثر على تفكيره الإبداعي. يمتلك امتلاك نطاق واسع من المعرفة في مجالات متنوعة مجموعة أكبر من الأفكار والجمعيات لتوليد حلول إبداعية. يمكن أن تسهل الخبرة في مجال معين تحديد المشكلات أو الفرص الفريدة وتطوير حلول مبتكرة في ذلك المجال.

4. **\*\*التعرض لمحفزات متنوعة\*\***: يمكن أن يؤدي التعرض لمحفزات متنوعة، مثل الثقافات والانخراط مع مجموعة متنوعة من الأفكار والفنون والأدب والموسيقى والممارسات الثقافية إلى توسيع الإطار المرجعي للفرد وتشجيع روابط وجمعيات جديدة. يمكن أن يكسر التعرض لمحفزات متنوعة الحواجز العقلية ويحفز وجهات نظر وأفكاراً جديدة (Antony and Tripathi, 2023).

5. **\*\*المخاطرة وتحمل الغموض\*\***: غالباً ما يتضمن التفكير الإبداعي المخاطرة وتقبل الغموض. يمكن أن يسهل الرغبة في الخروج من منطقة الراحة، والتجربة بأفكار جديدة، وتحمل عدم اليقين التفكير الإبداعي. يمكن أن يخنق الخوف من الفشل أو الحاجة إلى اليقين الإبداع ويحد من استكشاف الاحتمالات الجديدة.

6. **\*\*التعاون والملاحظات\*\***: يمكن أن يؤثر التعاون والحصول على ملاحظات من الآخرين بشكل كبير على التفكير الإبداعي. يمكن أن يؤدي الانخراط في المناقشات ومشاركة الأفكار وطلب

- المدخلات من وجهات نظر مختلفة إلى توليد رؤى جديدة وتعزيز حل المشكلات. يمكن أن توفر الملاحظات البناءة رؤى قيمة وتساعد في تحسين وتطوير الأفكار الإبداعية .
7. \*\*الوقت والمساحة للتأمل:\*\* من المهم تخصيص وقت ومساحة للتأمل والحضانة للتفكير الإبداعي. يمكن أن يؤدي أخذ فترات راحة، والانخراط في أنشطة غير مرتبطة بالمشكلة الحالية، وإعطاء العقل وقتًا للتجول، إلى ظهور اكتشافات ورؤى غير متوقعة. تسمح هذه الفترات للعقل الباطن بمعالجة المعلومات وإنشاء روابط وإنتاج حلول إبداعية (Dhar et al., 2019).
8. \*\*القيود والحدود:\*\* بينما قد يبدو غير متوقع، يمكن أن تحفز القيود والحدود في الواقع التفكير الإبداعي. تدفع القيود الأفراد إلى التفكير بشكل إبداعي لإيجاد حلول مبتكرة داخل الحدود المحددة. إنها تشجع البراعة والتفكير خارج الصندوق وإيجاد مناهج بديلة .
9. \*\*الفضول:\*\* تغذي العقلية الفضولية التفكير الإبداعي. يمكن أن يؤدي الفضول الطبيعي وطرح الأسئلة حول العالم المحيط إلى اكتشافات ورؤى وأفكار مبتكرة. يشجع الفضول الاستكشاف والعطش للمعرفة والرغبة في تحدي الافتراضات .
10. \*\*الدافع الداخلي:\*\* يمكن أن يعزز الدافع الداخلي، الذي يقوده الاهتمام والاهتمام الشخصي، التفكير الإبداعي. عندما يكون الأفراد مهتمين حقًا بموضوع أو مشكلة، فمن المرجح أن يستثمروا وقتهم وجهدهم في استكشاف حلول إبداعية. يعزز الدافع الداخلي الشعور بالاستقلالية والإتقان والغرض الذي يساهم في التفكير الإبداعي (Botvin et al., 2018) .
11. \*\*الأمان النفسي:\*\* يشير الأمان النفسي إلى بيئة يشعر فيها الأفراد بالأمان للتعبير عن أفكارهم وآرائهم وآرائهم دون خوف من الحكم أو العواقب السلبية. عندما يشعر الأفراد بالأمان النفسي، يكونون أكثر عرضة للمخاطرة ومشاركة الأفكار غير التقليدية والمشاركة في مناقشات مفتوحة وصادقة. يعزز الأمان النفسي الإبداع من خلال خلق مساحة للثقة والتعاون .
12. \*\*المرونة المعرفية:\*\* المرونة المعرفية هي القدرة على التكيف والتحول بين طرق تفكير وحل مشكلات مختلفة. يتضمن الانفتاح على أفكار جديدة، واعتبار وجهات نظر متعددة، وتقبل الغموض. الأفراد ذوو المرونة المعرفية العالية أكثر انخراطًا في التفكير الإبداعي لأنهم يمكنهم التعامل مع المشكلات من زوايا مختلفة وتقديم حلول متنوعة .
13. \*\*اليقظة والوعي باللحظة الحالية:\*\* يمكن لليقظة، وهي ممارسة الوجود الكامل والوعي باللحظة الحالية، أن تعزز التفكير الإبداعي. من خلال الانتباه إلى أفكارهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، يمكن للأفراد مراقبة واستكشاف عمليات تفكيرهم بشكل أفضل واكتساب رؤى جديدة. يمكن أن تساعد اليقظة الأفراد على التحرر من أنماط التفكير التلقائي أو المعتاد واكتساب رؤى ووجهات نظر جديدة (Ledward and Hirata, 2011) .
14. \*\*التجارب الشخصية والتنوع:\*\* يمكن للتجارب الشخصية، بما في ذلك الخلفية الثقافية والتربية وأحداث الحياة، أن تشكل تفكير الفرد الإبداعي. توفر التجارب المختلفة وجهات نظر ورؤى ومعرفة فريدة يمكن أن تساهم في حل المشكلات الإبداعي. يمكن أن يعزز تبني التنوع، سواء في التجارب الشخصية أو في تنوع الأفراد في مجموعة أو منظمة، التفكير الإبداعي من خلال الجمع بين مجموعة واسعة من الأفكار والوجهات النظرية .
15. \*\*الحالة المزاجية والمزاج العاطفي:\*\* يمكن أن تؤثر الحالة المزاجية والمزاج العاطفي على التفكير الإبداعي. يمكن أن تعزز المشاعر الإيجابية، مثل السعادة والحماس والإثارة، التفكير الإبداعي من خلال توسيع الانتباه وتشجيع التفكير المرن. على العكس من ذلك، يمكن أن تمنع المشاعر السلبية، مثل الإجهاد أو القلق، التفكير الإبداعي عن طريق تقييد التركيز وتقييد الموارد المعرفية. يمكن أن يدير إدارة المشاعر وخلق جو عاطفي إيجابي التفكير الإبداعي .

16. **\*\*التأمل والتعلم من الإخفاقات: \*\*** من الضروري التفكير في التجارب السابقة والتعلم من الإخفاقات للتفكير الإبداعي. يمكن أن يساعد تحليل ما حدث بشكل خاطئ، وتحديد الدروس المستفادة، وتبني عقلية النمو الأفراد على تحسين عمليات تفكيرهم وإنتاج حلول أكثر إبداعًا. يعزز النظر إلى الإخفاقات كفرص للتعلم والمرونة في مواجهة العقبات التفكير الإبداعي (Liaw, 2018; Little, 2020).

تتفاعل هذه العوامل بطرق معقدة ويمكن أن تختلف اعتمادًا على الفرد والسياق والمهمة المطروحة. من خلال فهم ومعالجة هذه العوامل، يمكن للأفراد خلق بيئة تعزز التفكير الإبداعي وتدعمه، مما يؤدي إلى أفكار وحلول أكثر ابتكارًا. بمعنى آخر، يمكن لهذه العوامل أن تؤثر على بعضها البعض. على سبيل المثال، يمكن لبيئة داعمة ومتنوعة أن تعزز عقلية النمو، بينما يمكن أن يؤدي التعرض لمحفزات متنوعة إلى زيادة الإبداع وتعزيز عقلية أكثر انفتاحًا. من خلال فهم ومعالجة هذه العوامل، يمكن للأفراد والمنظمات خلق بيئة تعزز التفكير الإبداعي وتدعمه.

#### **تأثير تعليم مهارات الحياة على التفكير الإبداعي**

يمكن أن يكون لتعليم مهارات الحياة تأثير إيجابي على التفكير الإبداعي من خلال تزويد الأفراد بالأدوات والمواقف والاستراتيجيات اللازمة لتنمية وتعزيز قدراتهم الإبداعية. يمكن أن يؤثر تعليم مهارات الحياة على التفكير الإبداعي من خلال الطرق التالية:

1. **\*\*مهارات حل المشكلات: \*\*** غالبًا ما يركز تعليم مهارات الحياة على تقنيات واستراتيجيات حل المشكلات. تشمل هذه المهارات تحديد المشكلات وتحليلها من وجهات نظر مختلفة وتوليد وتقييم الحلول المحتملة وتنفيذ الحلول الأكثر فعالية. توفر مهارات حل المشكلات هذه نهجًا منظمًا للتفكير الإبداعي وتمكن الأفراد من التفكير بشكل نقدي وإبداعي عند مواجهة التحديات أو الفرص (Taylor, 2009).

2. **\*\*مهارات التواصل والتعاون: \*\*** التواصل الفعال والتعاون ضروريان للتفكير الإبداعي. غالبًا ما يركز تعليم مهارات الحياة على تطوير هذه المهارات، حيث تمكن الأفراد من التعبير عن أفكارهم ومشاركتها والاستماع بنشاط إلى الآخرين والمشاركة في حوار بناء. يمكن أن يعزز تحسين مهارات التواصل والتعاون التفكير الإبداعي من خلال تسهيل المشاركة في جلسات العصف الذهني، والبحث عن وجهات نظر متنوعة، والبناء على أفكار بعضهم البعض، مما يؤدي إلى نتائج أكثر ابتكارًا. (Ting et al., 2021)

3. **\*\*الوعي الذاتي واليقظة: \*\*** غالبًا ما يتضمن تعليم مهارات الحياة عناصر من الوعي الذاتي واليقظة التي يمكن أن تعزز التفكير الإبداعي. يساعد الوعي الذاتي الأفراد على فهم أفكارهم ومشاعرهم ونقاط قوتهم ومجالات نموهم. تعزز اليقظة الوعي بالحظة الحالية والملاحظة غير القضائية، مما يسمح للأفراد بملاحظة واستكشاف أنماط تفكيرهم واكتساب رؤى جديدة. من خلال تطوير الوعي الذاتي واليقظة، يمكن للأفراد الاستفادة من إمكاناتهم الإبداعية والتغلب على الحواجز العقلية التي تعيق التفكير الإبداعي.

4. **\*\*المرونة والتكيف: \*\*** غالبًا ما يتناول تعليم مهارات الحياة المرونة والتكيف، وهما مهمان للتفكير الإبداعي. تساعد المرونة الأفراد على التعافي من الإخفاقات والمثابرة في مواجهة التحديات وتبني عقلية النمو. يمكن التكيف الأفراد من تعديل تفكيرهم واستكشاف وجهات نظر بديلة والانفتاح على أفكار ومناهج جديدة. من خلال تطوير المرونة والتكيف، يمكن للأفراد التعامل مع عدم اليقين، واتخاذ مخاطر إبداعية، واستكشاف حلول غير تقليدية (Tissenbaum and Fadel, 2019).

5. **\*\*الذكاء العاطفي: \*\*** يشمل الذكاء العاطفي الوعي بإدارة مشاعر المرء والقدرة على فهم والتعاطف مع مشاعر الآخرين. يمكن لتعليم الذكاء العاطفي تعزيز التفكير الإبداعي من خلال خلق

بيئة داعمة عاطفياً وتشجيع المخاطرة وتسهيل التعاون الفعال. يمكن أن يمكن الذكاء العاطفي الأفراد من إدارة المشاعر التي قد تعيق التفكير الإبداعي، مثل الخوف من الفشل أو الشك الذاتي، وتعزيز عقلية إيجابية وبناءة .

6. **\*\*عقلية النمو:\*\*** غالباً ما يعزز تعليم مهارات الحياة عقلية النمو، وهي الاعتقاد بأن القدرات والذكاء يمكن تطويرهما من خلال الجهد والممارسة. تشجع عقلية النمو الأفراد على تقبل التحديات، والمثابرة في مواجهة العقبات، واعتبار الإخفاقات فرصاً للتعلم. من خلال تنمية عقلية النمو، يكون الأفراد أكثر انخراطاً في التفكير الإبداعي، والمخاطرة، واستكشاف الحلول المبتكرة (Antony and Tripathi, 2023)

7. **\*\*الثقة بالنفس وتقدير الذات:\*\*** يمكن أن يساعد تعليم مهارات الحياة الأفراد على بناء الثقة في قدراتهم وتنمية اعتقاد إيجابي في أنفسهم. غالباً ما يتطلب التفكير الإبداعي من الأفراد المخاطرة، وتحدي الحكمة التقليدية، والثقة بأفكارهم. من خلال بناء الثقة بالنفس وتقدير الذات، يمكن أن يمكن تعليم مهارات الحياة الأفراد من التعبير عن إبداعهم دون خوف من الحكم أو الشك الذاتي .

8. **\*\*المرونة والتكيف:\*\*** يشجع تعليم مهارات الحياة الأفراد على أن يكونوا مرنين ومتكيفين في تفكيرهم ونهجهم في حل المشكلات. غالباً ما يتضمن التفكير الإبداعي الخروج من الروتين المعتاد واستكشاف إمكانيات جديدة. يجهز تعليم مهارات الحياة الأفراد بالقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، واعتبار وجهات نظر بديلة، والتعامل مع المشكلات من زوايا مختلفة، مما يعزز التفكير الإبداعي .

9. **\*\*الانفتاح العقلي وتحمل الغموض:\*\*** يعزز تعليم مهارات الحياة الانفتاح العقلي والقدرة على تحمل الغموض. يتطلب التفكير الإبداعي أن يكون الأفراد منفتحين على أفكار ووجهات نظر وإمكانيات جديدة. من خلال تنمية الانفتاح العقلي والاستعداد لتقبل الغموض، يخلق تعليم مهارات الحياة بيئة تشجع التفكير الإبداعي واستكشاف الحلول غير التقليدية (Aldujayn and Alsubhi, 2020)

10. **\*\*التعاطف وتبني وجهات النظر:\*\*** غالباً ما يؤكد تعليم مهارات الحياة على تطوير التعاطف والقدرة على فهم واستيعاب وجهات نظر مختلفة. يمكن التعاطف الأفراد من وضع أنفسهم في مكان الآخرين، واعتبار وجهات نظر متنوعة، وفهم احتياجات ومتطلبات أصحاب المصلحة المختلفين. من خلال تعزيز التعاطف وتبني وجهات النظر، يعزز تعليم مهارات الحياة التفكير الإبداعي من خلال توسيع نطاق الأفكار والحلول التي يتم النظر فيها .

11. **\*\*التأمل والتقييم الذاتي:\*\*** يشجع تعليم مهارات الحياة الأفراد على الانخراط في التأمل والتقييم الذاتي. تتضمن هذه الممارسة فحص أفكار الفرد وأفعاله وتجاربه لتحديد مجالات التحسين والنمو. يمكن أن يعزز التأمل والتقييم الذاتي التفكير الإبداعي من خلال مساعدة الأفراد على تحديد نقاط القوة والضعف وأنماط تفكيرهم. من خلال فهم عملياتهم المعرفية، يمكن للأفراد تحسين مهارات تفكيرهم الإبداعي وإنتاج أفكار أكثر ابتكاراً (Alzahrani, 2020) .

12. **\*\*تحديد الأهداف والتخطيط:\*\*** غالباً ما يتضمن تعليم مهارات الحياة استراتيجيات تحديد الأهداف والتخطيط. يمكن أن يوفر وضع أهداف واضحة وصياغة خطط عمل إطاراً للتفكير الإبداعي. من خلال تحديد أهداف محددة وتقسيمها إلى خطوات قابلة للتنفيذ، يمكن للأفراد التعامل مع التحديات الإبداعية بشكل منهجي، ومراقبة التقدم، وتقييم النتائج. يعزز تحديد الأهداف والتخطيط التفكير الإبداعي المركز والهادف .

13. **\*\*التعلم المستمر والفضول:\*\*** يغرس تعليم مهارات الحياة عقلية التعلم المستمر والفضول. يزدهر التفكير الإبداعي في ظل العطش للمعرفة والرغبة في استكشاف أفكار ومفاهيم جديدة. من

خلال تنمية حب التعلم وتشجيع الفضول، يدعم تعليم مهارات الحياة التفكير الإبداعي من خلال توسيع قاعدة معرفة الأفراد، وتقديم محفزات جديدة، وإلهام أفكار مبتكرة .

14. **\*\*تطبيق المهارات في سيناريوهات الحياة الواقعية:\*\*** يتجاوز تعليم مهارات الحياة الفعال المعرفة النظرية ويوفر فرصًا للتطبيق العملي. من خلال تطبيق المهارات المكتسبة في التدريب في مواقف عملية، يمكن للأفراد تعزيز فهمهم وتجربة تأثير التفكير الإبداعي مباشرة. يساعد هذا التطبيق الأفراد على استيعاب مهارات التفكير الإبداعي ودمجها في حياتهم اليومية (Bell and Baecher, 2019).

من الجدير بالذكر أن تأثير تعليم مهارات الحياة على التفكير الإبداعي يمكن أن يختلف من فرد لآخر، وقد تعتمد فعالية التدريب على عوامل مثل الدافع الفردي وأنظمة الدعم وتعزيز المهارات في بيئة الفرد. ومع ذلك، عند تصميمه وتنفيذه بفعالية، يمكن أن يزيد تعليم مهارات الحياة بشكل كبير من قدرات التفكير الإبداعي وتمكين الأفراد من مواجهة التحديات بحلول إبداعية وخيالية. لذلك، من الضروري ملاحظة أن فعالية تعليم مهارات الحياة على التفكير الإبداعي قد تختلف اعتمادًا على عوامل مثل جودة ومدة التدريب والدافع الفردي ودمج التدريب في مواقف الحياة الواقعية. ومع ذلك، من خلال تزويد الأفراد بمجموعة واسعة من مهارات الحياة، يمكن لبرامج التدريب إنشاء أساس يدعم ويغذي قدرات التفكير الإبداعي (Benson, 2019) وقاية من إساءة استخدام المواد وتعليم الطلاب الفعالين (Pinar et al., 2018).

ثانياً :- دراسات سابقة

دراسات خارجية

أجرى دورون (2017) بحثًا حول التفكير الإبداعي لدى أطفال المدارس الابتدائية من خلال تأثير تنفيذ برامج تعليمية قصيرة الأجل قائمة على الوسائط المرئية. شملت هذه الدراسة 286 طفلًا تتراوح أعمارهم بين 10 و 14 عامًا شاركوا في برنامج تعليمي لمدة 10 أسابيع. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الإبداع معترف به الآن كقدرة قابلة للتطوير والتحسين. كما أظهرت النتائج أيضًا أنه يمكن زيادة قدرات التفكير الإبداعي من خلال التدخل والتدريب. بناءً على نتائج أخرى، أظهر الأطفال الذين شاركوا في أنشطة البرنامج التعليمي درجات أعلى بشكل كبير في اختبارات الإبداع في نهاية البرنامج وأظهر أن التفكير الإبداعي وقدرات التفكير التباعدي يمكن زيادتها بشكل خاص من خلال نوع التدخل المقترح في هذا البحث . فحصت دراسة تشين وزملاؤه (2018) تأثير المعايير الإعلامية والبرامج التعليمية على تطوير التفكير الإبداعي بين الطلاب السنغافوريين وآثاره على السياسات والتعليم. بلغت عينة الدراسة ما مجموعه 4577 طالبًا تتراوح أعمارهم بين 10 و 15 عامًا من 52 مدرسة، أي ما يقرب من سبع مدارس سنغافورية. لتحليل بيانات البحث في هذه الدراسة، تم استخدام نهج الانحدار متعدد المتغيرات. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المعايير الإعلامية وكذلك التدريب على مهارات الحياة في وسائل الإعلام يمكن أن يكون لها تأثير كبير على تحسين وتطوير التفكير الإبداعي بين الطلاب. بعبارة أخرى، أثبت تدريب مهارات الحياة من خلال وسائل الإعلام أنه يؤثر بشكل إيجابي ومعنوي على التفكير الإبداعي بين الطلاب . بحثت وينستين وزملاؤه (2023) في دراسة تأثير تعليم مهارات الحياة على تحسين التفكير الإبداعي بين الطلاب في رومانيا. لهذا الغرض، تم فحص وتحليل 534 طالبًا في المرحلة الإعدادية وتلقوا تدريبًا لمدة 3 أشهر. تم اختيار مجموعة أخرى للمقارنة دون تقديم هذا التدريب. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المجموعة التي تلقت تدريبًا على مهارات الحياة حصلت على متوسط درجات أعلى في اختبار مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمجموعة التي لم تتلق هذا التدريب .

### دراسات داخلية

في دراسة قنبرى وزملاؤه (1401 هـ.ش)، تم فحص فعالية تعليم مهارات الحياة على سلوك المراقبة الذاتية والتفكير الإبداعي لدى الأطفال. كانت هذه المقالة شبيهة تجريبية بتصميم ما قبل الاختبار - بعد الاختبار مع مجموعات تحكم ومتابعة خلال فترة شهرين. كما شمل المجتمع الإحصائي أطفالاً تتراوح أعمارهم بين 9 و 11 عاماً في طهران في عام 1398 هـ.ش. في هذا السياق، تم اختيار 40 طفلاً باستخدام منهجية أخذ العينات الهادفة بناءً على استبيانات التفكير الإبداعي لعبيدي (1380 هـ.ش) والمراقبة الذاتية للأطفال لهومفري (1982). تلقت المجموعة التجريبية تدخلاً لتدريب مهارات الحياة لسيدآبادي (1389 هـ.ش) في 10 جلسات. أظهرت النتائج التجريبية لهذه الدراسة أن تدخلات تدريب مهارات الحياة كان لها تأثيرات إيجابية ومعنوية على مراقبة الأطفال الذاتية وكذلك التفكير الإبداعي في مرحلة ما بعد الاختبار. كما أظهرت النتائج الأخرى أن هذه التأثيرات كانت مستقرة أيضاً في مرحلة المتابعة .

### الفصل الثالث:

#### منهجية البحث وإجراءاته

في هذا البحث سوف يقوم الباحث بعرض المنهج المستخدم في البحث وإجراءات تحقيق هدف البحث، بالإضافة إلى وصف مجتمع البحث وعينة البحث، وأداته.

#### أولاً: منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق هدفه، إذ يعتبر المنهج الوصفي التحليلي المنهج المناسب لوصف الظاهرة محل الدراسة والتوصل لنتائج وتحليلها وتقديم توصيات لها.

#### ثانياً: إجراءات البحث:

##### 1. مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في جميع طلاب الصف السادس الاعدادي في مديرية تربية الرصافة الاولى.

##### 2. عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية تكونت من 100 طالب وطالبة من مجتمع الدراسة.

##### أداة البحث: - التفكير الإبداعي

لقياس متغير التفكير الإبداعي، تم استخدام استبيان مكون من 10 فقرات بمقياس ليكرت الخماسي .

##### 2-مهارات الحياة

لقياس متغير مهارات الحياة، تم استخدام استبيان مكون من 16 فقرة بمقياس ليكرت الخماسي.

##### صدق أداة البحث:

تم قياس الصدق الظاهري لفقرات استبيان مهارات الحياة والذي يبلغ عددها (10) فقرات، واستبيان التفكير الإبداعي والذي يبلغ عدده (10) فقرات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، وقد تم اعتمادها بنسبة 82% و 85% على التوالي وفقاً لمعادلة كوبر، وقد تم مراعاة حذف بعض الفقرات ودمج البعض الآخر ليظهر الاستبيان بالصورة التي تم تطبيقها على العينة.

##### 3. ثبات أداة البحث:

من أجل حساب معامل ثبات الاستبيانتين تم تطبيق الاستبيانتين على عينة أولية تكونت من 20 طالب وطالبة من طلاب السادس الاعدادي ، وذلك بهدف حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته 0.825 و 0.851 على التوالي وهي قيمة تعتبر مرتفعة حيث كلما اقتربت قيمة معامل ألفا كرونباخ من الواحد الصحيح يشير هذا إلى ثبات الاستبيان العالي.

#### 4. التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد أن قام الباحث بتحديد مجتمع البحث وعينته، وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيانين، تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث التي تكونت من 100 طالب من طلاب السادس الاعدادي.

#### 5. الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

#### الفصل الرابع:

#### عرض النتائج وتفسيرها:

في هذا الفصل سوف يقوم الباحث بعرض النتائج التي توصل إليها ومناقشتها وتفسيرها مع ذكر الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

#### أولاً: عرض النتائج وتفسيرها :-

إن البحث الحالي يهدف إلى: فحص العلاقة بين تعليم مهارات الحياة والتفكير الإبداعي بين طلاب الكيمياء في المرحلة ما قبل الجامعية في محافظة بغداد، العراق. ومن خلال الاستبيانين الاتيين :-

أولاً: نتائج إجابات الطلبة على فقرات المهارات الحياتية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	استفيد من المدرس عندما يستخدم طرائق وأساليب جديدة في التدريس .	4.0	0.9
2	احب المدرس الذي يثير تفكير الطلبة باستخدام أسئلة حل المشكلات و اتخاذ القرار.	4.0	0.8
3	اميل الى المدرس الذي يشجع و يوجه الطلبة على اكتساب مهارة التعاون فيما بيننا.	4.1	1.0
4	اميل الى المدرس الذي يشجع و يوجه الطلبة على اكتساب مهارة التواصل اللفظي وغير اللفظي فيما بيننا..	3.9	1.1
5	احب تشجيع المدرس الطلبة على التنظيم والتخطيط اثناء المناقشات والعمل الجماعي فيما بيننا .	3.7	1.2
6	استفيد من المدرس الذي يطرح أسئلة ذات إجابات مفتوحة لتشجيع الطلبة على التعبير عن آرائهم وتوليد الأفكار .	3.4	1.3
7	احب عندما يفتح المدرس المجال للإجابة عن أسئلة بعضنا البعض وتبادل المعرفة والحوار بيننا.	3.6	1.2
8	اميل الى تطبيق مواقف جديدة في التعلم .	3.7	1.1
9	اميل الى القيام بانشطة مرتبطة بواقع الطلاب .	3.7	1.4
10	أويد توفير بيئة نفسية واجتماعية إيجابية في الصف .	4.1	1.0

الجدول السابق يشير إلى أنواع المهارات الحياتية التي يعتمدها طلاب الصف السادس الاعدادي، ف أظهرت النتائج فقرة " اميل الى المدرس الذي يشجع و يوجه الطلبة على اكتساب مهارة التعاون فيما بيننا.. " في الترتيب الأول بمتوسط 4.1، وهذا يدل على حاجة الطلاب الى اكتساب مهارات جديدة مثل مهارة التعاون فيما بين الطلبة داخل الصف، كما أظهرت النتائج فقرة " أويد توفير بيئة نفسية واجتماعية إيجابية في الصف . " في المرتبة الثانية بمتوسط 4.1، مما يشير الى ان الحالة النفسية والاجتماعية مهمة جدا للطلاب والتي تزيد من مستوى عطائهم داخل الصف وخصوصا انهم في

المرحلة الأخيرة من تقرير مستقبلهم ، وفي المرتبة الثالثة أظهرت النتائج ان فقرة " استفيد من المدرس عندما يستخدم طرائق وأساليب جديدة في التدريس . " بمتوسط 4.0 حاجة الطلاب الى التنوع في طرائق وأساليب التدريس الجديدة حتى لا يشعروا بالملل من المواد الدراسية . وفي المرتبة الرابعة أظهرت النتائج الى ان فقرة " احب المدرس الذي يثير تفكير الطلبة باستخدام أسئلة حل المشكلات و اتخاذ القرار . " بمتوسط 4.0 دليل ان الطلبة يميلون الى التفكير ولديهم القدرة على اتخاذ القرار وهذا يبين لنا ان تدريس الصف السادس الاعدادي يجب ان لا يكون فقط حفظ وتلقين وكذلك الأسئلة الوزارية يجب ان لا تركز على الحفظ دون الفهم والمفروض تكون الأسئلة متنوعة وتركز على حل المشكلات وتثير التفكير لدى الطلبة للتمييز بين الذي يحفظ فقط والذي يفكر .  
ثانياً: نتائج إجابات الطلبة على فقرات التفكير الإبداعي .

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	
0.6	4.0	يجب ان يتخصص الشخص المبدع في الخروج بالأفكار.	1
0.9	4.2	اذا واجهتني مشكلة اتمهل واوجد مسافة ذهنية بيني وبينها .	2
0.6	4.7	عندما اخرج بأفكار اجد نفسي اخرج بعبارات مثل: لا نستطيع ولأيمكن .	3
0.8	4.5	انا شخص مشغول . عندما تأتيني فكرة جيدة ومناسبة أباشر بالعمل عليها فوراً .	4
1.0	4.1	أجمع المعلومات من مصادر متنوعة لأبقي نفسي مطلعاً على اخر المستجدات في مجال عملي .	5
0.8	4.0	أرى المشاكل والصعوبات كفرص وتحديات اكثر منها معيقات .	6
1.0	4.0	عندما أحل مشكلة ما ، اراجع تفكيري ومفهومي الحالي عنها حتى اتعمق اكثر في المسألة .	7
1.1	3.9	غالباً ما اهمل الأفكار الجيدة لأنه لا توجد مصادر كافية للعمل عليها .	8
1.2	3.6	أجد ان المشاكل تشتت انتباهي وتمنعني من التركيز على اعمالي .	9
1.1	3.7	عندي ثقة بان لدي القدرة على تطوير الأفكار الإبداعية والحماس الكافي للعمل عليها .	10

الجدول السابق يشير إلى فقرات التفكير الإبداعي التي أجاب عليها طلاب الصف السادس الاعدادي واطهرت النتائج ان فقرة " عندما اخرج بأفكار اجد نفسي اخرج بعبارات مثل: لا نستطيع ولأيمكن . " في المرتبة الأولى بمتوسط 4.7، يدل ذلك ان الطالب لديه القدرة على الابداع ولكن لا يعرف كيف يوجه تفكيره نحوه . وفي المرتبة الثانية بمتوسط 4.5 جاءت فقرة " انا شخص مشغول . عندما تأتيني فكرة جيدة ومناسبة أباشر بالعمل عليها فوراً . " وذلك لان الطالب يطالب بواجبات حفظيه اكثر من

اللازم فلا يجد وقت للإبداع ، وفي الترتيب الثالث جاءت فقرة " اذا واجهتني مشكلة اتمهل واوجد مسافة ذهنية بيني وبينها ". بمتوسط 4.2. ويعني ذلك قدرة الطالب على مواجهة المشاكل وإيجاد الحلول لها بشكل او باخر. وفي الترتيب الرابع جاءت الفقرة " أجمع المعلومات من مصادر متنوعة لأبقي نفسي مطلعاً على اخر المستجدات في مجال عملي" بمتوسط 4.1 أي ان هناك عدد من الطلبة لديهم ثقافة جيدة للتواصل مع اخر المستجدات التي تعينه في مجال دراسته . أما الترتيب الخامس فكانت من نصيب الفقرة " يجب ان يتخصص الشخص المبدع في الخروج بالأفكار " . فكانت بمتوسط 4.0 اذن يوجد هناك مبدعين في صفوف طلبتنا ويحتاجون الى الاهتمام اكثر لكي نربي جيل مبدع . والمرتبة السادسة كانت الفقرة " أرى المشاكل والصعوبات كفرص وتحديات اكثر منها معيقات " . فكانت أيضاً بمتوسط 4.0 يدل ذلك على الإصرار الموجود لدى الطلاب وروح المغامرة والتحدي من اجل الوصول الى الهدف . وأخيراً جاءت الفقرة " عندما أحل مشكلة ما ، اراجع تفكيري ومفهومي الحالي عنها حتى اتعمق اكثر في المسألة " . بمتوسط 4.0 وهذا يدل على انه عندما تعطي فرصة للطلاب في المناقشات يتعمق اكثر في التفكير وهذا يولد خروج علماء ومفكرين يخدمون بلدهم . وعند تحليلنا للنتائج يظهر لدينا :- ان تعليم مهارات الحياة يؤثر إيجابياً على التفكير الإبداعي لدى طلاب الكيمياء في مرحلة ما قبل الجامعة .

### ثالثاً: الاستنتاجات:

1. يظهر الطلاب تفضيلاً واضحاً لاستخدام المهارات الحياتية بمختلف اشكالها.
2. تشير النتائج الى ان الطلاب لديهم القدرة على التفكير الإبداعي .

### رابعاً: التوصيات:

- 1- تدريب المدرسين على كيفية تعليم الطلبة على المهارات الحياتية .
- 2- ادخال المدرسين دورات تدريبية على التفكير الإبداعي وتنمية قدراتهم .

### خامساً: المقترحات:

- 1- مقارنة تأثير مهارات الحياة على طلاب تخصصات مختلفة نظرية vs تطبيقية
- 2- دراسة العلاقة بين مهارات الحياة والأداء الأكاديمي .
- 3- استكشاف دور التفكير الإبداعي والنقدي كوسيط بين مهارات الحياة والتحصيل الدراسي .
- 4- تحليل تأثير أنواع محددة من مهارات الحياة مثل إدارة الوقت vs التواصل على التفكير الإبداعي والنقدي .

### المراجع:

Agusta, A.R; Hapizah, N. (2020). The Exploration Study of Teachers' Knowledge and Ability on Application of Critical Thinking and Creative Thinking Skills on Learning Process in Elementary School, *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, volume 501(2): 176-199.

Aldujayn, N.N. and Alsubhi, A.M. (2020), "Saudi EFL teachers' interpretation toward creativity", *English Language Teaching*, Vol. 13 No. 6, pp. 162-171.

Aldujayn, N.N. and Alsubhi, A.M. (2020), "Saudi EFL teachers' interpretation toward Alzahrani, S.M. (2020), "A framework for the assessment of learner autonomy in language learning: establishment of a measuring scale and bands", in Meri Yilan, S. and Koruyan, K. (Eds), ICT-

Based Assessment, Methods, and Programs in Tertiary Education, IGI Global, pp. 1-22. doi: 10.4018/978-1-7998-3062-7.

Antony, N.J. and Tripathi, S. (2023). Life skills to be developed for students at the school level", International Journal of Educational Management, Vol. 37 No. 6/7, pp. 1425-1444.

Bell, A.B. and Baecher, L. (2019), "Points on a continuum: ESL teachers reporting on collaboration", TESOL Journal, Vol. 3 No. 3, pp. 488-515.

Benson, P. (2018), Teaching and Researching Autonomy, Routledge, London.

Botvin, G. J., Griffin, K. W., Diaz, T., & Scheier, L. H. (2018). Preventing illicit drug use in adolescents: long – term follow –up data from a randomized control trial of a school population. Addictive Behaviors, 25(5), 769-774.

Brown, P., Lauder, H. and Ashton, D. (2018), "Education, globalisation and the knowledge economy", European Educational Research Journal, Vol. 7 No. 2, pp. 131-156,

Chen C, Han P, He F.(2022). Improving main analysis by borrowing information from auxiliary data. Stat Med.;41(3):567–79.

Chen D T, Lin T B, Li J Y, Lee L. (2018). Establishing the norm of new media literacy of Singaporean students: Implications to policy and pedagogy. Computers & Education, 124: 1 -13. Doron E. (2017). Fostering creativity in school aged children through perspective taking and visual media based short term intervention program. Thinking skills and creativity, 23: 150 -160. creativity", English Language Teaching, Vol. 13 No. 6, pp. 162-171.

Cruz, G., Nascimento, M.M. and Dominguez, C. (2019), "With a little help from my peers: professional development of higher education teachers to teach critical thinking", Revista Lusófona De Educação, Vol. 44 No. 44, available

Crystal, D. (2018), "English worldwide", in Hogg, R. and Denison, D. (Eds), A History of the English Language, Cambridge University Press, Cambridge, pp. 420-439.

Dhar, A., Paul, J., Delaney, O., Priyamvada, P., Chowdhury, S. and Das, Y. (2019), Step by Step: Learning Language and Life Skills (Teacher's Manual), Dorling Kindersley.

Karasel, N., Ayda, O., & Tezer, M. (2019). The relationship between mathematics anxiety

Ledward, B.C. and Hirata, D. (2011), An Overview of 21st Century Skills. Summary of 21st Century Skills for Students and Teachers, Kamehameha Schools–Research and Evaluation, Honolulu.

- Lee, B., & Lee, Y. (2020). study examining the effects of a training program focused of problem- solving skills for young adults. *Thinking Skills and Creativity*, 37(3):187-203.
- Liao, Z. (2018). Corporate culture, environmental innovation and financial performance. *Business Strategy and the Environment*, 27(8), 1368–1375.
- Little, D. (2020), "Language learner autonomy: some fundamental considerations revisited", *Innovation in Language Learning and Teaching*, Vol. 1 No. 1, pp. 14-29.
- Luesia .(2021) .The Relationship between Learning Styles and Academic Performance: Consistency among Multiple Assessment Methods in Psychology and Education Students. *Sustainability*; 13(6):3341. <https://doi.org/10.3390/su13063341>.
- Pinar, S E., Yildirim, G., & Sayin, N. (2018). Vest gating the psychological resilience, self-confidence and problem-solving skills of midwife candidates. *Nurse Education Today*, 64, 144-149.
- Taramian, F., Mahjooi, M., & Fathi, T. (2016). *Life skills, teachers guide*. Tehran: Bargh Nafis
- Taylor, F. (2009), "Authentic internet in the EFL class", *Modern English Teacher*, Vol. 18 No. 1, pp. 5-9.
- Ting, K.-H., Cheng, C.-T. and Ting, H.-Y. (2021), "Introducing the problem/project based learning as a learning strategy in university social responsibility program – a study of local revitalization of coastal area, Yong-An District of Kaohsiung city", *Marine Policy*, Vol. 131.
- Tissenbaum, M. (2020), "I see what you did there! Divergent collaboration and learner transitions from unproductive to productive states in open-ended inquiry", *Computers and Education*, Vol. 14..
- Tiwari, P., Naik, P. R., Nirgude, A. S., & Datta, A. (2020). Effectiveness of life skills health education program: A quasi-experimental study among school students of South India. *Journal of Health Promotion and Education*, 9, 336. doi: 10.4103/jehp.jehp-564-20.
- Veira K. (2011). Preschool teachers' self-efficacy beliefs and interaction quality in the domain of instructional support – do professional vision competencies moderate this relation? *Eur. Early Childhood Educ. Res. J.* 29 617–632.



**The Relationship Between Life Skills And Creative Thinking Among  
Pre-University Chemistry Students In Baghdad Governorate.\***

**Hussein Abdulameer Ali**

Department of Science, college of Basic Education, Mustansiriya  
University, Baghdad, Iraq

[Hussainali1235436@gmail.com](mailto:Hussainali1235436@gmail.com)

**Assist. Prof. Dr. Hamid Reza Moetamed**

Islamic Azad University, Kazerun Branch, Iran

[Hrmotamed@yahoo.com](mailto:Hrmotamed@yahoo.com)

**Abstract**

The research aims to examine the relationship between the level of life skills and creative thinking among pre-university chemistry students in Baghdad Governorate. The researcher relied on the descriptive-analytical approach to achieve his goal, as the descriptive-analytical approach is considered the appropriate method for describing the phenomenon under study, arriving at and analyzing results, and providing recommendations. A random sample of 100 individuals from the study population was selected. A questionnaire was used as the research tool. The study concluded that life skills education has a positive and statistically significant impact on creative thinking in the sample studied. In light of the findings, the researcher developed a set of recommendations and proposals for future research.

**Keywords:** of the research (life skills - creative thinking)

**\*The research is taken from a master's thesis.**